الحوار فرصة تاريخية لحل المشاكل اليمنية

المواطن اليمني يتطلع إلى الحوار لبلوغ مخرج آمن للوطن

ان انطلاقة مؤتمر الحوار الوطني تعتبر آخر مخاض لولادة وطن جديد بعد ترقب وتخرصات استمرت أكثر من عام وبعد توقيع المبادرة الخليجية ونجاح الانتخابات الرئاسية وفوز المشير عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية ونحن على بوابة ولوج اللقاءات والحوارات الجدية في مؤتمر الحوار أكد أبناء تعز من شباب ومفكرين وقوات امنية ان تدشين مؤتمر الحوار يحمل في طياته صناعة يمن جديد وعلى عاتق اناس يحملون هم وطن بعيدا عن المصالح .. واليكم التفاصيل .

› تعز / حلمي محفوظ / نعائم خالد

فرصة لاتعوض لحل المشاكل

الدكتور عبدالقادر المغلس قال أن 18مارس 2013م يمثل فرصة تاريخية لليمنيين ان يبحثوا عن الحل لمشاكلهم بصفة عامة ،وهذا اليوم تاريخي بكل ما تحمله الكلمة من معنى يوم من الدهر صنعه اليمنيون بجهودهم وبتعاون الأشقاء والأصدقاء ، وهي فرصة وعليهم ان يلتقطوها ربما لا تعوض ، اجتمع اليمنيون اليوم بمختلف توجهاتهم السياسية والجهوية والفكرية من اجل ان يبحثوا بتمعن عن حل المشاكل التي واجهتهم والخروج من الأزمة الطاحنة التي عصفت بالوطن منذ عامين .مرسلا رسالة للجمع المهيب وللوجوه الكبيرة التي يحتضنها مؤتمر الحوار ومن كل طفل فقد أمه أو اباه أو أخاه أو من يعرف خلال الأزمة بان يكونوا على مستوى الحدث والمسؤولية التي ألقيت على عاتقهم .. مشيرا الى انه وهو يشاهد على شاشات التلفاز الجمع المهيب والوجوه المبتسمة «افرحنا الحضور الذين يمثلون نخبة اليمن والذين حظوا بثقة وتزكية أبناء الوطن ورئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي».

ويعتبر انطلاق مؤتمر الحوار مرحلة جديدة ليمن جديد ولبناء مستقبل افضل وفق الثوابت الوطنية والوحدوية وما يريده الشعب اليمني الخروج لمستقبل يمن مبني على احترام القانون.

خروج اليمن إلى بر الأمان

ايمن عبده سلطان المخلافي قال : نحن كشباب ثورة يعتبر لنا يوم 18مارس يوم الانتصار لشباب الثورة وشهداء الكرامة، اليوم يلتقي كل الفرقاء السياسيين لاخراج اليمن الى بر الامان والى يمن جديد ونأمل أن تصفى النفوس والنوايا ، اما إذا وجدت الاحقاد سيكون الناتج الفشل الذي لا نريده ، ونتطلع إلى يمن جديد وانتصار لشباب الثورة الذين ضحوا بكثير من الجرحى والشهداء وان يكرس المشاركون لاجل سمو أهداف الوطن بعيدا عن المصالح الضيقة والشخصية ويتجهوا لمصلحة الوطن الذي هو مظلة للجميع .

– العقيد صلاح عبد الحميد الاديمي قال: الوحدات الأمنية هي الأساس في حماية الحوار الوطني ونحن الشعب اليمني كما وصفنا في القرآن الكريم شورويون وقد بدأت الملكة بلقيس بالحوار منذ العصور القديمة و عرضت الحوار وقال الشعب اليمني (نحن أولو قوة وأولو باس شديد) ورغم الباس الشديد إلا أنهم قالوا والأمر إليك فكانت العبارة تدل على التحاور والتشاور، والآن الشعب اليمني حامل للسلاح إلا انه اتى إلى الحوار .

ضرورة ونهاية حتمية للصراعات

– العقيد احمد مهيوب السامعي أكد ان الحوار ضرورة لاي اناس اختلفوا فالحوار نهاية حتمية وواضحة الصراعات وبالأخير هو الحل الأمثل ، فمثلا ثورة 26سبتمبر 1962م استمرت المعارك فيها الى 1968م وبالأخير تم الحوار ، ومن مهمة الوحدات الأمنية والعسكرية تأمين مقرات الحوار والمتحاورين والمواطنين فهي صمام الأمان وان لم يوجد الأمن ليس هناك حوار ولا بناء .

– العقيد جلال عبدالنور الشميري قال : الشعب اليمني يتطلع إلى الحوار الوطني برؤية جديدة ينتج عنها تحقيق جميع الأهداف التي يصبو اليها جميع أفراد الشعب اليمني وبالخصوص القوات المسلحة والأمن بما فيها القوات الجوية والدفاع الجوي ، ورسالتي لجميع أفراد القوات المسلحة هي التحلي بالضبط والوعي بأهمية الحوار .. وتحدد مسؤولية الوحدات الأمنية والعسكرية في كيفية تأمين الحوار الوطني وفعالياته سواء في محافظة تعز أو في الجمهورية ومشاركة مايدور في الساحة الوطنية بشكل عام ، ونحن في تعز لنا مهام للوحدات الأمنية والعسكرية وتختص بتأمين فترة الحوار وستكون لفترة حافلة بالانجازات الأمنية وتوفير الأمن والاستقرار لما فيه الخروج والربط والمسؤولية وحماية المواطن اينما كان وتعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق الحوار الوطني الشامل والذي يعزز الوحدة الوطنية بقيادة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية .

فترة الحوار حافلة بالانجازات الأمنية

– العقيد مطهر احمد السوفعي قائد شرطة الدوريات وامن الطرق بتعز أشار إلى أن الحوار الوطني يؤمل كل الشعب اليمني العظيم أن يحظى بالتوافق والاتفاق والخروج برؤية تحقق مصلحة البلد والخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد ، باتجاهات كبيرة تهم بلادنا بشكل عام ، فالحوار الوطني هو المخرج الرئيسي لكل الرؤى والاتجاهات المختلفة في الساحة ليصل الى نقطة الاتفاق والوفاق لما يحقق مصلحة الوطن .

– العقيد سلطان يحيى المخلافي قال: اعتقد أن الحوار يهم كل مواطن يمني بدون استثناء وتدشين الحوار يعني حماية لحقوق الوطن والمواطن، والقوات المسلحة والأمن رديف فاعل ولولا تواجدهم لما امن الحوار أو غيره .

المقدم الركن احمد غانم قال ان الحوار الوطني يمثل المخرج الرئيسي والوحيد للشعب اليمني وللوطن من اجل بناء يمن جديد واعد بالخير وإعادة اللحمة لليمنيين وحل القضايا العالقة والأزمات المتراكمة والانتقال إلى مرحلة جديدة تخرج من المرحلة الانتقالية الحالية إلى انطلاقة واعدة والقوات المسلحة والأمن ستكون الحامي والدرع لهذه المرحلة ، ونحن نطمح أن يتم في مرحلة الحوار الاهتمام بالجيش واستكمال توحيده وهيكلته بشكل علمي صحيح وندعو مؤتمر الحوار إلى أن يناقش تحسين المستوى المعيشي لجميع منتسبي القوات المسلحة والأمن بما يضمن تأديتهم لمهامهم على أكمل وجه بعيدا عن المحاباة.

الوطن يتسع للجميع

– النقيب عصام عبدالله علي الاكوع أشار إلى انه واجب على الأمن أن يعمل على حفظ الأمن داخل المحافظات وخارجها لأجل التهيئة لاستمرار الحوار الوطني في مهامه بعد التدشين مع حماية المواطنين ومصالحهم وان يكون الأمن مستتبا دائما داعيا أعضاء الحوار الوطني إلى النظر في رفع مستوى المعيشة لمنتسبي القوات العسكرية والأمن مع تأهيلهم وتدريبهم .

– سفيان مصلح الشريفي قال : اتمنى من جميع الاحزاب السياسية والمنظمات المدنية والفرقاء الالتفاف حول رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي في إنجاح الحوار الوطني كي يخرج الوطن من المرحلة الراهنة إلى مرحلة الأمن والاستقرار فالوطن يتسع للجميع وليس الوطن ملكا لأحد، وأن تطوى صفحات الماضي لما فيه مصلحة الوطن .

– فهيم سعيد كابر قال : اتمنى أن ينجح الحوار لتثبيت الأمن والاستقرار في هذا البلد ومع ندائي لفخامة المشير عبدربه منصور هادي ان يضع نصب عينيه القوات المسلحة والأمن في تحسين مستواهم لأنهم يعانون أكثر مما يعانيه التربويون أو غيرهم فهم يقدمون أنفسهم فداء للوطن .

الحوار فرصة تاريخية لمناقشة القضايا العالقة

■ صلاح عبد الحميد الاديمي

■ مطهر أحمد السوفعي

■ سلطان يحيى المخلافي

■ أحمد مهيوب السامعي

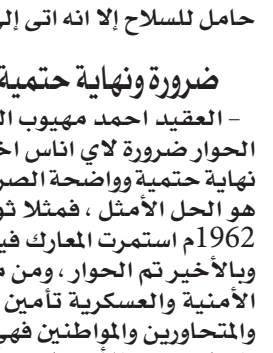
■ فهيم سعيد كابر

■ ايمن عبده سلطان

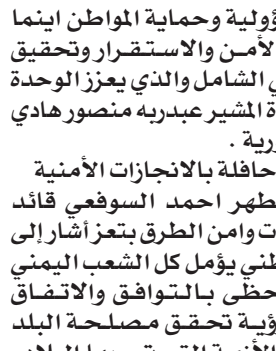
■ د.عبد القادر المغلس

الوطن للجميع ومصلحة الوطن هي الغالبة في الحوار اليمني

› محفوظ البعيثي

بالحوار نصنع مستقبلنا المشرق

هنا في بلادي أرى والناس كافة،أبناء شعبنا اليمني العظيم اليوم يجسدون حقيقة عشقهم للسلام،ويسعون إلى أن يجعلوا السلام خيارهم الوحيد والبديل الدائم للفوضى والاقتتال والحروب التي أنهكتهم لعقود من الزمان ،كما نراهم يترفعون عن الصغائر ويسدلون الستار على همومهم ومعاناتهم... ويولون وجوههم شطر الحوار الوطني الشامل،وهم فرحون مستبشرون بصنع المستقبل المشرق الذي حلموا به كثيرا ،وبتحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية والحرية والديمقراطية تحت مظلة الدولة المدنية الحديثة ،ومبتهجون بما أنعم الله عليهم من حكمة وقلوب رقيقة وأفئدة لينة.

اليوم ودونا عن كافة الأيام الماضية،وتحديدا منذ الأزمة السياسية والحرب الإعلامية بين شركاء الوحدة والسلطة عام 1993 التي سبقت حرب صيف 1994،حين نتأمل في المشهد السياسي،نكتشف أن السواد الأعظم من الأحزاب والقوى السياسية مع إخراج البلد من الأزمات والصراعات والنزاعات الدائمة، ونجد –أيضا- مختلف شرائح المجتمع أكثر تفاؤلا من أي وقت مضى،بقرب موعد حل قضاياهم ومشكلاتهم بشكل جذري عن طريق الحوار الوطني الشامل ومخرجاته التي سيتفق ويتوافق عليها المتحاورون، وعليه يجب على مختلف المشاركين بمؤتمر الحوار أن يكونوا عند مستوى المسئولية الوطنية الكبرى الملقاة على عاتقهم ،وعند مستوى تطلعات وآمال الجماهير اليمنية ،وأن يدركوا جيدا إنه ليس لنا من فرصة لتدارك المخاطر الجمة المحدقة بنا وبوحدة وأمن واستقرار وطننا ،ولحل القضايا والمشكلات والأزمات التي نعيشها في وقتنا الراهن غير الفرصة التاريخية المتمثلة بعقد مؤتمر الحوار الذي انطلق صباح الاثنين بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء،والذي يعد بارقة الأمل الوحيدة لليمنيين كافة للعبور إلى بر الأمن والأمان والى دولة النظام والقانون.

اليوم ودونا عن غيره من الأيام الخوالي نكتشف أن ثقافة الكراهية والحقد والنزعة المناطقية والانفصالية التي نمت نتيجة للإقصاء والتهميش والاستبداد والتسلط والفساد خلال الفترة الماضية الممتدة من عام 1994 حتى بداية العام المنصرم 2012،قد حدت كثيرا،بفضل الإصلاحات والمعالجات التي قامت بها قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ، وبفضل إدراك أبناء عموم محافظات الجمهورية أهمية أمن واستقرار ووحدة اليمن لهم وللأجيال القادمة،خاصة بعد أن سنحت لهم الفرصة بالجلوس إلى طاولة الحوار لحل كافة قضاياهم ومشاكلهم..وإنهاء ممارسات الإقصاء والتهميش..، وكذا بعد أن شعروا وآمنوا بضرورة وأهمية عقد مؤتمر للحوار الشامل يضم مختلف شرائح ومكونات الشعب اليمني،وأدركوا أن الثقافة الحوارية تعد ضرورة وطنية وإنسانية كونها المهد الرئيسي لحل الخلافات والنزاعات ولتقدم ورفعة أبناء الوطن..ولكون الحوار هو وحده من سيعيدنا جميعاً إلى اكتشاف ذواتنا وأخطائنا وخطايانا،ويقودنا إلى معرفة الصواب ويعزز ويقوي روابط الأخوة فيما بيننا، ويدفعنا جميعا إلى التخلي عن الثقافة والممارسات والسلوكيات السيئة وخيارات العنف والفوضى والإقصاء..

اليوم يؤكد اليمنيون أن الحوار الوطني الشامل ومثلما هو ضرورة للحفاظ على وحدة ترابهم الوطني ولتحقيق الأمن والاستقرار..فإنه أيضا ضرورة وطنية من أجل تعميق وتوسيع المساحات المشتركة فيما بينهم،ومن أجل بلورة أطر وأوعية للتفاهم المتبادل..، ولحل الخلافات التي قد تطرأ بين شركاء العملية السياسية أو غيرهم،وانطلاقا من هذا التأكيد الشعبي فإنه يستدعي من المشاركين في الحوار أن يفرقوا بين ثقافة ومفهوم وآداب الحوار،وبين ثقافة ومفهوم الجدال..،لأن ثقافة ومفهوم الحوار تعني البحث عن حلول جذرية للنزاعات والخلافات وعن القواسم المشتركة..، وتتجه بالمتحاورين إلى معالجة الواقع السيئ الذي يعيشونه ومحيطهم الاجتماعي ،بعكس ثقافة ومفهوم الجدال التي لا تتعدى العمل على إثبات تفوق وتطرف وتعصب طرف على الآخر،عن طريق مهاجمته وعدم احترام رأيه أو الأخذ بحججه أو بجزء منها ،أضف إلى ذلك أنه في حالة الجدال لا يتم الاهتمام بالبحث عن حلول للنزاعات والخلافات وعن القواسم المشتركة بين الأطراف التي تجلس حول الطاولة وبقية من تمثلهم،بقدر ما يتم البحث من قبل هذا الطرف أو ذاك عن مكاسب ومصالح ضيقة،وهو ما يعني أن الجدال يعمق الخلافات ويزيد الوضع أو الأوضاع محل الجدال اشتعالا.

ومن خلال المقارنة البسيطة هنا بين الحوار والجدال،التي لا ينكر حقيقتها أي إنسان عاقل،فإنه يفترض،بل يجب على كافة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني أن لا يستبدلوا الحوار المسئول والبناء..،بالجدال غير المسئول والعقيم.. وأن لا تكون همومهم أو قضاياهم ومصالحهم الشخصية والحزبية والمناطقية الضيقة،هي الحاضرة والبديلة للهم الوطني وقضايا الوطن والمصالح العامة في المؤتمر..،حتى لا تذهب الفرصة التاريخية الوحيدة (مؤتمر الحوار الوطني) التي أتيحت لنا لحل مشاكلنا وقضايانا ولاختيار نظام الحكم الذي نتطلع له ،من بين أيدينا فنصبح على ما اقترفنا من جرم بحق أنفسنا وأجيالنا القادمة وبحق الوطن نادمين ..،وعندها لن ينفع الندم..